فريضة في الاولى بقرا من قوله تعالى الذين قال لهم الناس
وفي الاخيرة الى قوله والله ذو فضل عظيم والوسطى
كذلك في التلاوة وهي اربعماية وخمسون والكبرى كذلك
وهي تسعة عشر الفا اعدت لقصم الظالم وهلاكه فقول
المولف فانك حسبنا اي كافينا فيه اقتباس والتفاء
وفي البيت اشارة للكمال لقوله في المصراع الثاني ونقصانهم
كمل وفيه حسن ختام لقوله فانك حسبنا وعدة استعماله
مايتان وثمانية وتسعون لحصول ما فيه ولما كانت الصلاة
والسلام على خير الانام مندوبة في اول الدعاء واخره
رجاء القبول معها للقطع بانها في حقه صلى الله عليه وسلم
مقبولة والله اكرم من ان يعرض الصيغة بان يقبل بعضها
ويرد بعضها فقد يكرمنا على قبول رسوله المصطفى السيد
المصطفى ذي الجاه العظيم بقبول الدعا لنا وينفعنا بسر
بركتها العايد علينا بالنفع قال الناظم رضي الله عنه صلى
وصل وسلم سيدي كل لمحة على المصطفى ما مصطفى فيه دندنا
اي انزل يا سيدي ومالكي ومولاي يا من له السيادة المطلقة
اذ هو الجامع لصفات الجمال والجلال والكمال والشرف التام
وله السودد الاعظم رحمتك وامانك المقرونين بالتعظيم
المصحوبين بالتكريم على حبيبك السيد المصطفى المختار
كلما دندن اي ترنم بذكره وذكر شمائله وانواره وصلى
عليه مصطفى اي مختار محبوب لديك من امته لانه هو

المحبوب

المحبوب الاعظم ولولا حبك اياه وحبه اياك لما احب
محبك ومحبوبك فعلامة حبك فيه سريان خاصية المحبوبية
فيه وظهور اثرها عليه فقوله ما مصطفى فيه الخ نفسه
فقد بلغنا ان الناظم رضي الله عنه طلب من الله تعالى
ان يجعل لغيبه في الدنيا والبرزخ والقيامة والجنة
دوام الصلاة والتسليم على السيد المصطفى الكريم فاجاب الله
لذلك وبشره به في الدنيا فطلب دوام الصلاة والسلام
عليه مادام هو يصلي عليه وصلاته دايمة بدوام الجنة
ونعيمها والجملة ونعيمها باقية ببقاء الله فلا انتهاء ولا غاية
وبالجملة فالمراد من قوله ما مصطفى الخ طلب صلاة وسلام
دايمين على ممر الدهور مادام اهل القصور في القصور
والجزاء العايد من نفع الصلاة على نفس المصلي على هذا
يدوم ويزداد به نعيما في الجنة وهذا لا تقدر قدره الا
الله تعالى وحشجارت الصلاة على غيره الانبيا تبعا لهم قال
وال واصحاب كرام لذكرهم فدا تحد الملتاع ذلك وبدنا
التنوين في الثلاثة الفاظ للتعظيم اي وصل وسلم ايضا
على ال اي اتباعه ونهم في الفضل والتعظيم واصحاب
اي اصحاب مثلهم في الجلالة واستحقاق كرام بذل اقرب من
الرفع بتقدير حذوف اي كرام اي كرم يعدل كرمهم
كيف وقد قال فيهم رب العالمين الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين واللام في قوله لذكرهم للجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)